- فَدنَا من هودجها ثم كلّ َمها بكلام : مَلَكْت فأسْجِح . فجهزها عند ذلك بأحسن جِهاز وبعث معها أربعين امرأة حتى قدمت المدينة . أى سَهّلْ قال ابن مقبل : ... فَرُدّى فُؤادى أو اثيبى ثوابهَ ... فقد يملك المرءَ الكريم فيُسْجِحُ ... .

سجح من قولهم للرفيق : سَجيح ورجل أسْجَح : سهل الخدين . ومِشْيَةٌ سُجُح . وهو مَثلٌ سائر ذكرت أصْله فى كتاب المستقصى . فى الحديث : أهْدِى له صلى ا عليه وآله وسلم طيلسان من خَزّ سِجّلآطِىّ .

سجلاطى هو الذى على لون السجّلاّط وهو الياسمين ويقال : سِجِلاّطى وسِجِلاّط كرومى ورُوم . قال حميد بن ثور : ... تَخيّرن إمّا أُرْجَوانا مُهذّبا ... وإما سِجِلاّط العراقِ الممختما ... .

وقيل : الكلمة رومية . كان كسرى يسجد للطالع .

سجد قال يعقوب : الطالع من السهام الذى تجاوز الغَرَضَ من أعلاه شيئاً . والذى يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد . قال ابن الأعرابى نحوه . وأنشد للمرار بن منقذ ... . فما لك إذ ترمين يا أمّ هيثمٍ ... حُشاشة قلبى شلّ َ منك الأصابع ... لها أسْهمٌ لا قاِصراتٌ عن الحَشَى ... ولا شاخصاتٌ عن فؤادى طوِالع ... .

وقال القُتبى : هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس . قال : وقولهُ " يسجد " : سجودُه أن يتطامَن له إذا رَمى ويسلّم لراميه هكذا فسّر . ولو قيل : الطّ َالع الهلال فقد جاء عن بعض الأعراب : ما رأيتك منذ طالِعْين وأن كِسرى كان يتطامن له إذا طلع إعْظَاماً له لم يبعد عن الصواب